الكافرين فيومر بهم الى النار زمرة واحدة من غير وزن عمل ولا حساب
ثم ينادي اين عاد فيفعلون مع هود كما فعل قوم نوح فيستشهد النبي صلى الله
عليه وسلم فيتلوا كذبت عاد المرسلين فيومر بهم الى النار زمرة واحدة مثل قوم
نوح ثم ينادي يا صالح ويا ثمود فياتون فيستشهد النبي صلى الله عليه وسلم عند
ما ينكرون فيتلوا النبي صلى الله عليه وسلم كذبت ثمود المرسلين
الى اخر القصه فيفعل بهم كما فعل بمن قبلهم ولا يزال يخرج امه بعد امه كما
اخبر عنهم القران بيانا وذكر فيه اشارة كقوله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا
وقوله تعالى والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاتهم رسلهم بالبينات وبعده
بينه على اوليك القرون الطاغيه لقوم بارح وبارح ودوحا وابوا وما اشبه
ذلك حتى ياتي النداء الى اصحاب الرس وتبع وقوم ابراهيم وكل اوليك لا يرفع لهم
ميزان ولا يوضع لهم حساب وهم عن ربهم يوميذ محجوبون والترجمان يكلمهم
لان الله تعالى من نظر اليه وكلمه لم يعذبه ثم ينادي بموسى ابن عمران فياتي
كانه ورقة في ريح عاصف قد اصفر لونه واصطكت ركبتاه فيقول
يا ابن عمران ان جبريل زعم انه بلغك الرساله والتوراه وتشهد له بالابلاغ
قال نعم يا رب ارجع الى منبرك واتل ما اوحي اليك من ربك فيرقا بالمنبر ثم
يقرا فينصت له اهل الموقف فياتي بالتوراه غضه طريه على حسنها
يوم انزلت حتى يتوهم الاحبار انهم ما عرفوها يوما ثم ينادي يا داود فياتي
وهو يرعد كانه ورقة في يوم ريح عاصف فيصطك ركبتاه ويصفر لونه
فيقول الله جل ثناوه يا داود زعم جبريل انه بلغك الزبور وتشهد

بالبلاغ

بالبلاغ فيقول نعم يا رب فيقال له ارجع الى منبرك واتل ما اوحي اليك فيترا
ثم يقرا وهو احسن الناس صوتا وفي الصحيح انه صاحب مزامير اهل الجنه
فيسمع المقتول امام تابوت السكينه فيقتحم الجموع ويتخطا الصفوف حتى صوته
ينتهي الى داود صلى الله عليه وسلم فيتعلق به ويقول اما وعظك الزبور
حتى نوبت بي شرا فيحجله ويسكت مفحما فيضج الموقف لما يرا الناس من شان
داود عليه السلام ثم يتعلق به ويسوقه الى الله تعالى فيرخي عليهم الستر
فيقول اوريا يا رب انصفني منه فانه عرضني للهلاك وجعلني اقاتل
امام التابوت حتى قتلت وتزوج امراتي وعنده تسعه وتسعون امراة
غيرها فيقول الجليل جل جلاله يا داود صدق هذا فيما يقول نعم يا رب فيقول
قد كان ذلك وهو منكس راسه خيا من الله تعالى خايف راج فاذا
رفع راسه يقول الله تعالى لصاحبه قد عوضتك من ذلك من الحور العين
والقصور والولدان فيقول رضيت يا رب ثم يقول لداود اذهب فقد
غفرت لك وكذا شانه سبحانه من الكرمه يعطي عنه من سعه رفده وعظيم
عفوه ثم يقول له ارجع الى منبرك واقرا ما بقي من الزبور فيفعل حينيذ
فيومر بني اسرايل فينقسموا اقسامين قسم مع المومنين وقسم مع المجرمين
ثم ينادي اين عيسى بن مريم فياتي فيقول الله تعالى له انت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله ثم يحمد ما شا الله تعالى ويثني عليه
كثيرا ثم يعطف على نفسه بالذم والاحتقار ويقول سبحانك ما يكون
لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم

Copyright © King Saud University